

## 4 شدة البلاء على يوسف | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. كنا مع يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:00:25](#)

بين ظلم اخوته ولطف ربه ومعهم اليوم ان شاء الله والبلاء يزداد عليه البلاغ يشتد ويزداد على يوسف يخرج من بلاء الى بلاء قال عز اسمه ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين - [00:00:48](#)

اتيناه حكما وعلما. الحكم والعلم النبوة هذا ما اقول به وسبقني في ذلك ابن كثير وغيره من اهل التفسير الحكم والنبوة الحكم والعلم النبوة واتى الله عز وجل داوود وسليمان النبوة - [00:01:22](#)

وقال وكلا اتينا حكما وعلما النبوة اتيناه حكما وعلما اتيناه نبوة بلوغ الاشد يعني بلوغ القوة. سن الاشد هذا او عمر الاشد اختلف فيه اهل العلم. نقل ابن كثير عن الضحاك انه عشرون سنة. يعني لما بلغ عشرون سنة - [00:01:48](#)

ونقل عن عكرمة خمسا وعشرين وعن ابن عباس وقتادة ومن معهما ثلاثة وتلاتين وذكر الطاهر بن عاشور ان من الخمسة وتلاتين الى اربعين ايا كان المهم لما بلغ اشده بلغ قوته وبلغ هذه السن. اقصاها كم؟ اربعين سنة - [00:02:23](#)

وادناها او اقلها عشرين اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين كان يوسف عليه الصلاة والسلام محسنا يعني بلغ مقام الاحسان ومقام الاحسان كما صح في حديث رسول الله ان تعبد الله - [00:02:54](#)

كانك تراه فكان يعبد الله كأنه يراه وصل الى مقام الاحسان فاوتي الحكم والعلم مقام احسان بين اناس كافرين شهد بالاحسان المساجين لما قالوا له نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. الله اكبر - [00:03:17](#)

غربة عظيمة جدا فرض في مجتمع كامل قال هو عنه اي عن هذا المجتمع في داخل السجن تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي. ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله - [00:03:53](#)

انا عاوزك تعيش الغربة دي عاوزك تعيشها احنا مش بنزكر القصة للتسلي غربة وجاء من بعده مؤمن ال فرعون في نفس البلاد دي وعاش غربة ومؤمن ال فرعون مسلنا. مش نبي بقى ولا ابن نبي - [00:04:28](#)

واحد عادي جدا زيننا كده مؤمن ال فرعون اللي تسمى باسمه سورة المؤمن. سورة غافر عاش نفس الغربة وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه فاذا دعت الضرورة لكتمان الايمان اكتمه - [00:04:58](#)

بس عشه لا تتخلى عنه لا تنسلخ منه عش ايمانك وكمل الغربة المجتمع على ضلال ما تشغل بالك بالمجتمع عش الغربة حافظ على ايمانك ان دعت الضرورة لكتمانه اكتمه. مش تزهر الانسلاخ - [00:05:28](#)

والتميع وبيع الدين هو ده اللي تزهره؟ لأ اهرب بايمانك فيوسف محسن بشهادة المساجين يوسف محسن وصل الاحسان يشهد بذلك انا نراك انت ايش عرفكوا في الاحسان يا ولاد ودول عايشين فين؟ في قمة الطرف في القصر - [00:05:57](#)

احدهما ساقى الملك والثاني قائم على صفة الملك يعني عيشة طرف في طرف ما شافوش احسان بس الشخصية دي شخصية عظيمة جدا. نراك من المحسنين ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. اللهم اجعلنا منهم - [00:06:24](#)

ومن المحسنين بعد ذلك مؤمن ال فرعون. في نفس الديار دي في ام الدنيا وهزا مصطلح لا مؤمن به المهم وكذلك نجزي المحسنين

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - [00:06:50](#)

وراودته التي هو في بيته. اول ادي المحنة بقى محنة دي عظيمة جدا. اعظم من محنة الجبن واعزم من محنة القطيعة اللي عملها  
الاخوة وضرب على يديه ليسقط في الجب واهانات شد وجذب كل اللي يخطر على بالها بقى هو اللي ما يخطرش - [00:07:17](#)  
واحد مبغوض مكروه عاوزين نخلص منه هيعملوا فيه ايه يعني هيعملوا فيه ايه نحنا بس المحنة دي غير دي محتتي الاخوة هينة  
جنبي دي ليه محنة الاخوة اضطرارية. لما الواحد فينا بيمرض - [00:07:42](#)

هيعمل ايه يعني هيعمل ايه في في ايدك ايه تعمله؟ كشف وكشافته وعلاجه وبتاخذ ، وما زلت تعبان في ايدك ايه تعمله؟ تصبر بقى.  
ده اسمه صبر اضطرار. ما عندكش حاجة غير كده - [00:08:03](#)

لكن قدامك متعة الصحة حلوة والشباب جميل جدا وعضلات ومنتعة بقى وجمال اللي يخطر على بالك واللي ما يخطرش بقى  
الفرنساوي والانجليزي والماليزي كل اشكال الجمال متاحة هتصبر بقى ولا مش هتصبر؟ ده اسمه صبر اختيار - [00:08:18](#)  
فالمحنة دي بقى في محنة وراه وذاته دي اعظم من ضربه واهانته. دي كانت حاجة خفيفة خالص يصبر عليها طب دي عاوزة صبري  
برضه بس صبر اختيار بقى صبر من اختياره. النبي عليه منه هو - [00:08:45](#)

مش صبر يعني غصب عنه لازم يصبر. لأ. صبر اضطرار و صبر اختيار وراودته التي هو في بيتها تأملوا الكلام المحكم هو في بيتها  
وخذوا درسا ينفعكم في حياتكم خطورة الخلوة بين الرجال والنساء - [00:09:04](#)  
هو في بيتها ما قالش في قصرها ولا في منزل منزلها بيتها الا الله. يعني اخص الخصوصية البيت. بيت يعني ايه؟ يعني مكان المبيت  
الغرف الخاصة غرف الراحة الخاصة ده البيت - [00:09:34](#)

انما القصر قصر كبير ما قالش هو في قصر. طب ما هو جوه القصر فعلا لأ ده بقى جوة البيت يعني ايه برضو؟ يعني جوة غرف النوم  
باخص الخصوص وراودته التي هو في بيتها - [00:09:59](#)  
خطورة الخلوة بين الرجال والنساء اللي دمرت الامة الا ما رحم ربي وحزر الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك. لما قال اياكم في  
حديث عقبة بن عامر اياكم والدخول على النساء - [00:10:21](#)

ما نخولش يعني ولا لا تدخلوا بضوابط اياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار افرايت يا رسول الله الحموى نعمل فيه  
ايه؟ قال الحمى الموت ودي من جوامع الكلم - [00:10:39](#)  
الحمى الموت الحمى اقارب الزوج اخوه عمه ابن عمه اقاربه دول الموت؟ ايوة هم الموت ليه؟ الله! داخل عند اخوه في بيت اخيه  
هتحرموا كمان ان الاخ يروح عند اخوه. لابد ما يحرمش بس يروح بضوابط. اخوه موجود؟ لا مش موجود. فايه يعني - [00:10:58](#)

ايه ده هو اللي مربيه. اخوه الاكبر اخوه الاكبر ده البنت دي في دور في سن بناته. كل ده هلوسة كل ده هلوسة ضوابط الحمى الموت.  
عنده ميت سنة وهي عندها تمتناشر سنة. هو الموت برضه - [00:11:26](#)  
هو الموت الست عندها ميت سنة والواد تمتناشر سنة حفيدها هو الموت هو الموت وقال صلى الله عليه وسلم ليخلون رجل بامرأة الا  
كان ثالثهما الشيطان اهي دي القضية طبعا يوسف يروح فين؟ يقعد هو له بيت اصلا! ما هو ما لوش بيت - [00:11:54](#)

ده بيهرب يهرب ما هو لازم يدفع التمن اللي دفعوه فيه. طب هيجيبه منين؟ ما هو ما بيشتغلش. ده في القصر هيشغل عند مين؟ ده  
ربيب عزيز. الله! ايه المعادلة صعبة جدا - [00:12:18](#)  
معادلة صعبة ما يهرب لأ يدفع يدفع تمن اللي اندفع فيه وبعدين يمشي طب هجيبه منين هيقول للعزيز سلفني الفدية بتاعتي اديها  
لك مش عاوز منك حاجة ومش مستغني عنك - [00:12:33](#)

معادلة صعبة عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وبعدين القصر الحراسة والخدم مشيت برة اطلع كله يطلع برة. حاضر يا ستي كله يمشي  
يطلع برة هيفضل هو وعلشان كده القرآن قال في بيتها - [00:12:47](#)  
وفي بيتها دلالة اخرى قلتها من قبل ذلك ان الاصل للمرأة بيتها ولا المدرج في الجامعة ولا ما اعرفش ايه ولا الكرسي في الوزارة ولا  
في السفارة ولا كل ده - [00:13:06](#)

هلوسة كل ده هلوسة والمرأة بتشتري جهنم بالغالي والتمين هو هي حرة بقى. تسمع كلام ربها وكلام رسولها او لا تسمع هي حرمة. كل نفس بما كسبت رهينة الاساس بيتها - [00:13:23](#)

هو ده كل حاجة الله! طب ما قالش في بيت زوجها يا ترى هي اللي بانية القصر؟ ابدأ مش هي لبني القصر ولا حاجة ده هي جاية من بيت اهلها اتجوزت العزيز وقعدت في القصر - [00:13:44](#)

بقى القصر بقى بيتها ايوة. طب وهو الراجل ما لوش بيت؟ له. بس الاصل بيتها. هو دي دلالة القرآن. في سورة الطلاق لا تخرجوهن من بيوتهن. الله! ده بيوتنا يا رب! والرخصة باسمنا، والعدادات باسمنا. بيوتهن - [00:13:58](#)

ولا يخرج. الله! ازاي الكلام ده! ايوة هو كده. لان هي سلطنة البيت ونوارة البيت وملكة البيت. وانت ضيف عندها الرجالة هيزعلوا لأ ما تزعليش يا استاز ما تزعلشي مش ضيف يعني هتنطرد لأ - [00:14:16](#)

دي محطة الراحة بتاعتك دي محطة الراحة واصلك برة شغلك برة وجريك برة وحياتك برة وجهادك انا مش قلت لكم قبل كده سيدنا جعفر ابن ابي طالب. سبته اللي في مكة - [00:14:35](#)

وراح الحبشة ومعها اسماء بنت عميس ومن الحبشة الى المدينة ومن المدينة الى تبوك ومن تبوك الى ده اصل الانسان الرجل اصله كده بيتحرك ينتشر للمعايش للدين كده وبعدين البيت ده جراشد الراحة يرتاح شوية - [00:14:53](#)

ويستجم فيه. فالاصل هي اللي موجودة فيه ليل ونهار والاربعة وعشرين ساعة هي اللي موجودة. ده الاصل فعلشان كده القرآن قال هو في بيتها وراودته التي هو في بيتها ده دلالة كلمة بيتها - [00:15:18](#)

بيتها يبقى فيه مشكلة ان ما فيش خادم ينفرد بصاحبة البيت ولا سائق ولا غيره. والعكس ما فيش خادمة تنفرد بصاحبه البيت هتحصل مصايب طبعا ده بالنسبة لحاجات الايه؟ العينية والمحسوسة الاجسام - [00:15:37](#)

دلوقتي بقى الانفراد ماشي مع الموضة الانفراد دلوقتي ما بقاش بقى ايه يعني السواق جوة مسكنه جوة مع مين؟ مع الست او الخادم جوة وهو والست واقفين على لا لا لا ما بقتش كده بقى. اعلمي كبرت شوية. العملية اتطورت - [00:15:58](#)

هو هو نفس الشخص او غيره معها على التليفون على المش عارف ايه بيكتبوا لبعضهم بيقولوا لبعضهم بيدردشوا مع بعضهم بعضهم وكله شايف الثاني وهو مش في البيت ولا دي مش خلوة - [00:16:18](#)

دي مباحة دلوقتي ولا ديت؟ ما هي دي هي دي بس زمان ما كاتش الوسائل موجودة دلوقتي موجودة. يبقى الانسان في بيته وهي في بيتها وهي على السرير معه. وهو على السرير معه - [00:16:36](#)

والحاجات متيسرة ولا ايه؟ ولسه اهي بنشوف كلام اذا كان هذا الكلام مكشوف لكن لابد ان يقال عشان الناس تفهم عشان تعرفوا ان قرآننا اصلا ما خلاش لا قديم ولا جديد - [00:16:54](#)

كل حاجة عالجهها. فاي انفراد بين رجل واجنبية حرام الا للضرورات محددة قضية معينة سؤال وجواب زي سؤال او اجابة مسلا موسى لبنتي العبد الصالح ما هو دي انفراد اهو بقى - [00:17:09](#)

ما جاءته احدهما تمشي على استحياء واتكلمت معه يوم موسى بس كلام كلام وقطع مهمة ولو في اخ زكر ما كانتش هي جاية اصلا فعلشان ما فيش الا البننتين واحدة منهم جت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - [00:17:29](#)

تيجي ما تجيش انت حر ابويا عاوزك عشان كذا. كلام واضح ومحدد ورسالة واضحة. وسلام عليكم خلاص هو محتاج يجزيك اجر ما سقيت هو عاوز. مش عاوز علشان ما يعملش حاجة لله. لأ هو محتاج اي حاجة. غريب وفقير وجعان وما فيش - [00:17:53](#)

حاجة معك وخايف فعاوز كل الحاجات دي. طب خلاص نروح بقى نروح الشاهد يا اخواني خطورة الخلوة وهو في بيتها دلالة البيت ان المرأة اذا كانت تريد لنفسها كرامة ان كانت بتحب لنفسها بستغرب ولا اقول لك ايه عاوزين فيه ساعات واحد بتيجي واحدة يشتكي اللي عمره ما بيطلعني وعمره ما اتعشنا برة - [00:18:16](#)

برة ايه وجوة ايه اكلك وبيتك وقصرك وقلعتك تطلعني برة وتتعشوا برة وتتفرج الناس عليكم وانتم بتتعشوا. ايه ده! ايه اللي بيحصل ده ايه اللي والبيوت راحت فين البيوت راحت فين يا اخوانا؟ البيت البيت يدخل بيته يجد جنته. لا هي عاوزة الجنة اللي برة -

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وقالت هيت لك البلاء عمال يزيد وقالت هيت لك وفيه قراءات هيئت هئت الى اخره قراءات. المهم تهيأت له برضو خد دي اه طب ما تنتهيأي لجوزك ، انا ما لي انا؟ - [00:19:09](#)

هيئي لي انا ليه؟ شف برضه كلمة لك هيدا لك هيئت لك هي لك انا عاملة كل ده لك ليه ليه؟ لان يبقى لي ايه اللي يربطني بك ما فيش حاجة تربطني بها هو ده المجتمع حاليا - [00:19:39](#)

الله! المرأة الان بتخرج الشارع بتقول له ان كل اللي في الشارع هيت لك بتقول للشباب اللي بيقابلها هيت لك بتروح المكتب هيت لك الله! انت بتزينها ليه مين اللي متزين لهم دول؟ ده اجانب - [00:19:56](#)

اما لزوجها مش لك ما فيش هيتة بقى ما هو تفسر الزينة والتبرج اللي في الشارع ده ليه؟ لمين؟ لكم طب وانا انا كزوج ما ليش حاجة ما لكش حاجة - [00:20:17](#)

انت تدفع بس. تجيب لي المون تجيب لي اللبس اخر صحيحة تقابل المكيجة بس ومش ومش هتهدى لك هتهدى لي برة ايه اللي بيحصل؟ ما هو نفس المشكلة هايدا لك ولك ليه - [00:20:35](#)

طب ما هايدا لزوجك هنتهدى لزوجك انت هيجي لي انا ليه وقالت هيت لك لسه الموضوع؟ البلاء لسه خد وهات. كلام رايج جاي قال معاذ الله ايه ده انا مش عاوز حاجات من دي ولا ولا لية في الكلام ده اصلا ولا انا لازم اخرج من المكان ده قال معاذ الله - [00:20:55](#)

انه ربي احسن مثواي. لا يعجبني قول كسير من المفسرين وان كانوا اسياي وتيجان على رأسي ان يقولوا انه ربي يعني العزيز. يا اخواني ربي في سورة يوسف من اولها الى اخرها - [00:21:21](#)

اذا نسب يوسف الرب اليه فلا ينصرف الا الى رب العالمين ولا يقصد يوسف الا رب العالمين ما يقصد ابدا العزيز ولا غير العزيز لان ربه هو الذي احسن مسواه. واخرجه من الجب وعمل وعمل وعمل وعمل. وربيه هو الذي لا يفلح الظالمون - [00:21:39](#)

والظالمين الشاهد كل ربي اضيفك اضافها يوسف الى نفسه ربي والمتكلم يوسف فهي تعود على رب العالمين فقط ولا يستقيم الكلام الا بهذا ان كان بعض الاية لما يقول لك ان ربوا اللي مربيه وصاحب النعمة ورب البيت كل ده ماشي في اللغة. كل ده في اللغة وارد. وارد ان رب البيت واللي يحسن - [00:22:05](#)

ماشي. انما يوسف لا يقصد هذا والله اعلم وما دخلت نية يوسف لكن لا اقول ليوسف الا ما يناسب مقامه. ان معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - [00:22:31](#)

لسه الموضوع كلام في كلام بتقول له هيثم قال لها معاذ الله وركز في كلمة معاذ الله دي هنعوزها تاني وهتيجي معنا بنفس اللفظ معاذ الله بيستعيز بالله فاجعل بين المعصية - [00:22:51](#)

وبين وبينك حاجز من الخوف من الله سبحانه وتعالى تخاف الله في كل حاجة اجعله حاجز يمنع عنك المعاصي ويمنع عنك الشرور معاذ الله سواء بكت المشكلة مالية مشكلة آآ نسائية ايا كانت بقى معاذ الله انه ربي احسن مثواي - [00:23:10](#)

انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به الله! ده احنا بقى تدرجنا من الكلام يعني هيت لك معاذ الله طب خلاص ما نخلص بقى خلاص تهد بقى اللي عملته وتغير من شكلها - [00:23:32](#)

وتروح بقى تشوف حالها مع راجل مش راضي يستجيب مسلا يعني زمن احنا بنقول مسلا اتحايلت عليه ما رضاش. اتقطمت رقبته مسلا يسكت بقى وخلاص متحايل عليه مش راضي. لكن لا - [00:23:52](#)

تدرج في الابتلاء العملية هتزيد اكثر ولقد همت به يبقى الموضوع مش مجرد زينة لان الكلام قبله كلام هيت لك معاذ الله طب وبعدين هنخلص كده همت الهم بديت الفعل - [00:24:08](#)

من هم بحسنة تعاملها هم بسيئة فلم يعملها. بداية الفعل الهم درجة من الدرجات الفعل بداية الهم الهم خلاص هيتدي يشتغل ولقد همت به وهم بها بداية هي اللي بدأت بالهم - [00:24:29](#)

وما الهم الهم بالنسبة لها هو ما افصحت عنه. هيت لك يعني تزينت لك تعال الي همت يعني تجزبه تشده اليها تقربه منها. هم بها. اه

هم بها تجد العجب العجاب - [00:24:53](#)

في اللي بيكتب بحسن النية وينسى ان هو بيكتب عن مين اصلا اللي انت بتكذب عنه ده مين ده محسن بل من سادات المحسنين ده اوتي حكم وعلم يعني نبوة. ده كريم ابن كريم ابن كريم ابن كريم - [00:25:16](#)

ده خلاصة اللي بتكتبي عنه ده خلاصة. يبقى لما تيجي تتكلم عن همه تكتب اللي يناسب الشخصية دي فعندنا كده همام هم امرأة العزيز وهم يوسف هم امرأة العزيز تنفذ الخطة اللي في دماغها - [00:25:40](#)

واللي شغلت نفسها بها واتزينت واتهيأت لها طب وهم يوسف يفسد التخطيط هم يوسف يتلف البرنامج كله كل اللي حصل ده اتلفه افسدوا الغيرة ابطلوا. هو ده هم يوسف. ده اللي يليق بيوسف - [00:26:04](#)

انما يمشي في واحد مللي او واحد على المليون من الملي ناحية التنفيذ او التشجيع او التسهيل والتيسير لأ طبعا اي حاجة هتقروها في الكتب بقى اطرحوها جانباً - [00:26:28](#)

وخزو هذا مش استعلاء واستكبارا لها لان ده بعد بحس واطمنان انت بتتكلم عن مين اصلا؟ بتتكلم عن يوسف عن الكريم ابن الكريم لسيل الانبياء المحسن النبي اللؤتيه يحق حكما وعلماً - [00:26:46](#)

همه في هم انما ايه هو همه؟ همه ابطال الخطة همه انكار المنكر. طب بالكلام مش نافع ما احنا اتكلمنا ما احنا قلنا معاذ الله ما نفعشي. يبقى المرحلة الثانية من الانكار الاعلى بقى. الانكار بالقلب موجود طبعا بتاعها - [00:27:10](#)

هو اتكلم باللسان قال معاذ الله ما فيش فائدة يبقى لازم الانكار بقى. ودرجة الانكار التي تلي ذلك اعلى والرسول قال الكلام ده بس الهم هنا والهم هنا لازم يكونوا مختلفين - [00:27:34](#)

لا يمكن ابدأ يكون الهم ده زي ده. ليه؟ لانه لو زيه ما يتكررش والقرآن حاشاه اني يذكراش كده يعني لا يا اكيد الهم ده غير ده. وهاوضح لك الصورة اكثر - [00:27:49](#)

لما يقول رب العالمين سبحانه ومكروا مكرا ومكرنا مكرا. وهم لا يشعرون الماكرين زي بعض اكيد الاتنين مختلفين مكر الكفرة ومكر رب العالمين حاجة. مكر الكفرة يناسب الكفرة. والنفوس الخبيسة - [00:28:08](#)

واللي ناويين يعملوه. طب ومكر رب العالمين؟ يناسب ما له من جمال وجلال سبحانه وتعالى والصفة دي عند اللزوم بتتطبق. صفة فعلية صفة المكر فعلية عند اللزوم. اذا مكر الناس بالرسول - [00:28:29](#)

ما كرناش باولياء الله يمكر الله بهؤلاء الاعداء. ما فيش مكر. يعني الملايكة ما بتبكرش في بعضها. خلاص زي بالضبط كمان. انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فرب العالمين بيكيد. ومكؤ كيد الكفرة غير كيد رب العالمين. كيد الكفرة كيد خبساء - [00:28:50](#)

نوايا سيئة وكيد رب العالمين دفاعا عن المؤمنين والمؤمنات فالهم مختلف. وهم يوسف لابد ان يكون مشروعاً. ليه؟ عشان يناسب يوسف يوسف يا اخي يوسف نبي لما بيهم الشيء بهم بشيء مشروع. مشروع! ابوة. اوعى مخك يروح شمال ولا يمين - [00:29:17](#)

في غير المشروع. وخز هذا الهم من سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه. يقول ايه بقى؟ لقد هممت اهو هم اهو بقى. هممت لقد هممت والزي نفسي بيده. لقد - [00:29:44](#)

هممت ان امر ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها. سم قاموا الرجل فيصلي بالناس سم انطلق الى رجال ليشهدون الصلاة معنا فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ده هم مين؟ هم الرسول - [00:30:00](#)

هو ده الهم بتعمل هتعمل كده ليه يا رسول الله؟ عشان ينكر المنكر. ايه المنكر؟ الرجالة اللي مش جايبين يصلوا معنا في صلاة الجماعة في مسجد الرسول وسايبين المؤمنين واحنا مش رايعين يصلوا اعلمهم الادب عشان يبجي يصلوا. يبقى ده هم الرسل. هم الرسل

انكار المنكر - [00:30:22](#)

فده منكر وباللسان ما جابتش نتيجة. معاذ الله كانت مفروض تخاف لأ تمرد وتمادت في الفعل فلا بد بقى من فعل مضاد يبقى هم يوسف هم مضاد كما زكرت لك الكيد والمكر - [00:30:43](#)

وهم بالمعروف كهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الموضوع ما تمش اللي هو ايه؟ اللي هو هم يوسف طب همي بايه بقى؟

قلت لك بقى انا هتلاقي في كتب التفسير كلام كتير جدا - [00:31:03](#)

انا اقول والله اعلم بالضرب او القتل ووجدت بعض المفسرين وافقني في هذا مسل ابن كسير والقرطبي ابن كسير قال هم بضربها بضربها يضربها والقرطبي قال برضو نفس الكلام هم بضربها. ليه - [00:31:25](#)

عشان هم يحوشوا ازاي عنه يضربهم طب يا قرطبي ما اضربهاش ليه قال لو ضربها هيقولوا ده كان هو اللي طالها ولما امتنعت ضربهم فتبقى التهمة هتلبس مين ؟ هتلبس يوسف - [00:31:52](#)

وانا اقول ان الضرب او القتل احلاهما مر انضرب ضرب سته وهيتعرض لمحاكمة والام شديدة جدا والقتل دخل في دوامة اكبر واكبر طب ما المخرج هو ده بقى اللي ورد في الاية - [00:32:13](#)

ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ايه المنقز من الورطة ديت ؟ البرهان البرهان برضو هتجد المفسرين قالوا كلام كتير جدا. اول ما فيش حديس عنه - [00:32:35](#)

ما فيش حديس زكر ايه هو البرهان فطالما ما في حديس زاته ما زكرش ايه البرهان لازم برضو لما نيحي نتكلم عن يوسف نتكلم ونروح نتكلم احنا بنتكلم عن مين؟ عن يوسف - [00:32:54](#)

عن يوسف من الكلام اللي هو ما يصحش يكتب اصلا وتنزه عنه كتب التفسير يقول لك مسلا ان هي قامت فيه صنم موجود في الاوضة بتاع النوم تبعهم بيعبده قامت وجابت حطة خلة بيضا - [00:33:04](#)

وحطتها على الصنم غطت الصمم فيقول لها انت بتعملي كده ليه؟ قالت له اصل دي ربي او معبودي ما يصحش يشوفنا على الحالة دي الله! قال لها طب وانت خايفة من المعبود بتاعك وانا مش خايف من ربي! ايه الكلام ده - [00:33:22](#)

ده كلام ما يعني هي هي اللي تعلم يوسف هي اللي تعلم يوسف المراقبة الذاتية والخوف من الله طبعاً هذا لا يستقيم اصلاً كلام يجب ان تنزه عنه الكتب واقلام المخلصين. كتبوا بحسن نية بسوء نية الله اعلم. المهم - [00:33:39](#)

بس انا هذا الكلام طبعاً البرهان عندي. في فهمي للايات لم يرى بعين يوسف. انما رؤي ببصيرته فيه بصيرة كده وربنا الهمة. تعمل ايه ؟ اللي هي الايات قالت عليها - [00:33:58](#)

الي الايات قالت عليه هو ده البرهان. البرهان الرسول ما زكرش فيه حديثاً فما فيش داعي للكلام اللي هو يخدش مقام يوسف صلى الله عليه وسلم. ولما نتكلم نتكلم بما يليق بمقامه - [00:34:15](#)

فلا اري اني الهمة اللي همي به يا اما ضرب او قتل ولقى الاتنين صعب او احلاهم مر فلا بد له من خلاص كان البرهان ايه؟ الهروب الهروب برهان؟ ايوة ربنا هداني للفكرة دي. اهرب - [00:34:35](#)

هو ده اللي انا عاوزك برضو تمارسه في حياتك عندما يحتكم الامر بنسبة لك اهرب بدينك. حافظ على دينك حافظ على عفتك قد تتعرض لمسل هذه المواقف بصورة او باخرى. حافظ على عفتك - [00:34:57](#)

وزي ما قلت لك برضو بصورة او باخرى بما يتمشى مع الحياة الحديثة الخبيسة الحياة الحديثة الخبيثة قد برضو الجروب كله معجب بسيادتك. اصل انت اللي قطعت السمكة فاضل ديها - [00:35:14](#)

وانت اغفل الناس البعيد. وكله معجب بك. كل كل النساء والبنات اللي على الجروب ياه قايرين بك اوي. اهم دول نفس الفكرة نفس اهرب اخرج اخرج من هذه البيئة الخبيسة - [00:35:29](#)

فكذلك يوسف عليه الصلاة والسلام البرهان اللي شافه يهرب والايات قالت كده الرنات قالت كده بس فيه شيه من الحذف بين الكلمات تفهمه انت افهموا القرآن العظيم يا اخوانا ما بين السطور تقدر تفهم كلام كتير جدا - [00:35:46](#)

فجت له الفكرة يعمل ايه؟ يهرب بدليل الجري بدأ يجري لا هنقتل ولا نضرب ولا ننفز. امال نفسد الخطة ازاي؟ احد ابطال الخطة يهرب الله! البطل بتاع الفيلم هرب. يبقى الفيلم هيكمل؟ مش هيكمل - [00:36:05](#)

ومش راضي يرجع تاني. وعرضنا عليه الدنيا كلها ومش راضي يبقى الفيلم ان خلاص هنكنسله. باظ الفيلم هو نفس الكلام فالخطة احد ابطالها يوسف يهرب يوسف تفسد الخطة فبدأ الجري يجري في انهي ناحية - [00:36:27](#)

فاتنا انها قالت الايات قالت غلقت الابواب خلي بالك غلقت هكذا قرأت بالتشديد. ما فيش ولا قراءة نقلت عن رسول الله بالتخفيف. ما فيش غلقت غلقت ليه؟ عشان تفيد معنيين. المعنى الاول ان الابواب كتيرة - [00:36:46](#)

غلقت يبقى في ابواب رئيسية وابواب فرعية كله اتقفل اتقفل وبياه وتاء التأنيس هنا هي الفاعل. مش قالت يا واد يا فلان اقفل الباب لأ بنفسها وان كان له مفتاح يبقى في جيبها - [00:37:06](#)

وان كان فيه مصغر تصادره. ما هو فعل الغلق يسند اليها هي شخصيا. غلقت وطبيعي القصور فيها ابواب كتيرة اصلا يبقى ابواب كتير تناسب غلقت احكام الغلق مش مش باللسان مسلا لأ مش بالبتاعة اسمها ايه الرفاس لأ - [00:37:23](#)

باللسان وان كان في مسووجر ينزل والمفتاح في جيبي كل ده عشان يناسب ايه؟ غلقك يوسف يعمل ايه؟ طب ما تجري في اي اكيد طبعا برضه غرفة النوم تلاقىها كانت قد قويسنا مسلا - [00:37:46](#)

ما هي قصور بقى وناس عايشة تايهة مسلا يعني يجري في انهي اتجاه يجري في انهي اتجاه لازم يجري اتجاه الباب ليه؟ عشان هيجي في اي اتجاه هتجري وراه وهيتمسك برضه. ايه ده بقى؟ يبقى لازم نروح نفتح الباب - [00:38:00](#)

عشان فتح الباب فتح من الله خلاص من الله هنتفتح الباب تخلصنا. فانا عاوزك كده. الباب مقفول. الباب مفتوح يبقى عندك رقابة ذاتية تخاف من الله بس الدنيا مقفولة مفتوحة ما لكش دعوة - [00:38:20](#)

مش تستنى لما مسلا زوجها يمشي. الليل ييجي. اللي كذا اللي كذا. طب ما انت معك باسورد ومعك برضو بتحتاط تحتاط تحتاط. لأ ما هي دي ابواب برضو. لما الليل ييجي ده باب. الباسورد باب. ما هو انت عمال تقفل الابواب. جوزها يمشي. بتقفل الابواب - [00:38:44](#)

الواد فيمشوا. كل دي تفهيل الابواب. ما هو دي تغليق الابواب. لأ افتح الابواب تستشعر اني ريك معك. الباب مفتوح زي مقفول. ما تفرقش معي. انا لا اخاف الا الله سبحانه وتعالى. فيعمل ايه يوسف - [00:39:05](#)

همه على الباب فجرى. هو ده البرهان؟ ابوة هو ده البرهان واحسن برهان. اي احسن برهان ليه؟ لانه كده ما عملش فيها حاجة تضره. لا ضرب ولا قتل وفي افسد الخطة - [00:39:22](#)

افسد الخطة بفتح الباب لان من ضمن بنود الخطة تغليق الابواب فنعمل ايه؟ نفسد الخطة باهم ركن فيها وهو فتح الابواب فجرى على فين؟ على الباب عشان يفتحوه هي طبعا عرفت ان الخطة هتبوظ خلاص - [00:39:38](#)

يبقى تجري وراها لاكثر من سبب علشان الخطة لا تفسد وعلشان رغبتها. بتجري وهو ييجري. وعلشان كده النص قال واستبقا. واستبقا بيبقى كل واحد فيهم زي سباق الخيل كده. تلاقىه حاطط لك هدف والفرس الاول اللي يوصل عند الهدف يبقى يقول لي هو سبق. فهما استبقا - [00:40:00](#)

بيجروا بمنتهى السرعة ناحية ايه؟ ناحية الباب. وكل واحد له ايه؟ له نيته. نيته افساد الخطة ونيته اتمام الخطة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:40:23](#)

واستبق الباب وقدت قميصه من دبر استبق هو خفيف وطبعا جري خوف من الله وجري ورع فييجري بسرعة سبقها وعشان سبقها هي عاوزة زي بالزبط مسلا لما الواحد ايه يدوس فرملة - [00:40:43](#)

عاوز يوقف الحاجة اللي بتجري دي عربية بعربيتك نزل في مكانه انت عاوز توقفها باي شكل فرامل اليد فرامل الرجل اي حاجة عاوز توقفها باي شكل. بطلت بنزين وبنمشي برضو - [00:41:09](#)

بتبقى عاوز تعمل اي حاجة فتعمل ايه سبقها. طب وسبقها يبقى هيفتح الباب ويجري يبقى ما عملناش حاجة والخطة فسدت قدت قميصه هي دي الفرملة شدة القميص هي دي الفرملة - [00:41:24](#)

ليه؟ عشان توقفه توقفه عشان ما كده الخطة بازت فسدت وقدت قميصه من دبر ماشي يروح القميص لحاله من دبر ومن قبل بس يروح انا عاوز اهرب وبس وطبعا من دبر على ان هي اللي ورا - [00:41:41](#)

مش هي اللي سبقته اصل ممكن تكون هي اللي سبقته وقامت مقابلاه ووقفته كده وشادت القميص من قبل يعني ارجع مسلا لكن لأ

من دبر يبقى هو اللي ايه مولي مولى مجبرا خوفا من الله - [00:42:00](#)

هروبا الى احضان القدس هروبا الى العفة هروبا الى كرمات الله عز وجل وقدت قميصه من دبر والفا سيدها لدى الباب يا لطف الله

عرفنا شف الازاعة عمال يزيد قوي قوي وفي مع الزادات الايزاء - [00:42:14](#)

والابتلاء اللطف يبجي ايه اللي جاب العزيز في اللحزة دي لطفي اللطيف ان ربي لطيف لما يشاء شاء الله ان يلطف بيوسف المحسن

النبي العفيف الكريم العزيز يكون خلص شغله الله اعلم - [00:42:40](#)

جاي ليه ؟ ناسي حاجة؟ الله اعلم ايا كان المهم جه في الساعة الحرجة دي. الله! يعني الخطة كان فيها ان مش جاي دلوقتي. اكيد

اكيد الخطة المرأة عارفة خط السير زوجها - [00:43:07](#)

ومواعيد دخوله وخروجه. وبعدين دي شخصية مسنولة ده يقال انه كبير كان كبير شرطة الملك. يعني شخصية كبيرة مش حاجة كده

يعني معروف هيبجي امتي ويخرج امتي وجدوله ايه؟ الله! والخطة اتعملت كده - [00:43:24](#)

بحيس ان هو لسه بدري على رجوعه. ايه اللي جابه بقى؟ لطف اللطيف بيوسف يبقى مع شدة الابتلاء كده لازم تاخدها كده مهما البلاء

يزيد عليك قوي اعرف ان فيه لطف - [00:43:44](#)

لطفي يبجي لك كده بالراحة ما انتش حاسس بها فلانم تراه بعين اليقين وبعين الايمان بتاعك تحس ان فيه لطف ربنا ما بيتشائم.

مش هتخلى عنك. انا عند ظن عبدي بي - [00:44:01](#)

اوعى تفكر وابدأ ان ربك يتخلى عنك طالما تحسن الزن به. مهما البلاء يشتد اعرف ان فيه لطف والفا سيدها فتح الباب طبعا فتح

الباب لقي العزيز في الوجه الف يا سيدها. الله اكبر - [00:44:14](#)

قرآن دقق فيه اوي ما قالش السيدة هوما السيدة ليه ؟ لان لا يمكن ابدأ خزها قاعدة اذا كنت مسلم تريد الاسلام بحق لا يمكن ابدأ ان

يكون للكافر سيادة على مسلم - [00:44:38](#)

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا قال سيدها بس عشان هم الاتنين على ملة واحدة غير ملة يوسف يوسف على الاسلام

وهم على شرك فيبقى سيدها سيدي يوسف منين؟ تقول للي هو اللي مربيه واللي شاربه لا لا - [00:44:57](#)

فيش سيادة ما فيش سيادة لكافر على مسلم. فقال سيدها والفا سيدها لدى الباب وجها لوجه له من لطف الله ان ارسل العزيز في

الوقت ده ليه عشان العزيز يرى بعينه - [00:45:18](#)

ودي هتفيدنا ايه في القضية عشان العزيز لو حد حكي له ممكن يصدق انما لما يشوف بعينه مش ما يضحك حد يحكي له وعلشان

كده سيدنا النبي قال في الحديث - [00:45:40](#)

ليس الخبر كالمعاينة ان رب العزة سبحانه لما اخبر موسى ما صنع قومه في العجل لم يلقي اللواح يعني سيدنا يوسف وهو في

الوادي المقدس واستلم اللواح استلم التوراة المكتوبة واستلمها وهيرجع بها لبني اسرائيل معززا مكرما - [00:45:57](#)

اخبر بان قومك عبدوا العجل واتفنوا حزن وزعل وجاب اللواح ورجع لما جه شاف الموقف على الطبيعة هكذا يقول صلى الله عليه

وسلم فلما عاد ورأى ما صنعوا القى اللواح فانكسرت - [00:46:16](#)

يبقى الخبر غير الايه؟ المعاينة بعدين من لطف الله ان العزيز هو اللي يبجي ويشوف كل حاجة عشان يبقى شاهد ليوسف وعلى براءة

يوسف ويعرف ان يوسف لا يمكن ابدأ يخون صاحب البيت في حضوره او في غيابه. وهو من نفسه هيدافع عن يوسف اصلا -

[00:46:38](#)

مع انه طرف في الموضوع وده عرضه وده قصره. لكن لأ. انا اللي شفت ولكن البلاء يزداد على يوسف برضو خلاص العزيز واقف قدام

الباب وهم الاتنين. هي بهيئتها ما لحقتش بقى تغير فيها حاجة - [00:47:03](#)

وهو بهيئته اه مش هو مقطوع وشه اصفر زي ما بنقول يعني. ها اكيد طبعا الارتباك باين عليه الخوف والوجل باين عليه. الحيرة

والريكة عليه ودي زينة وبهرجة. وما لحقتش تغير حاجة من ايه؟ من هيئتها - [00:47:19](#)

شوفوا البلاء بقى بيزداد ازاى هو ما اتكلمش هي اللي تتكلم قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم بدأ عمال



يشند طب انا اردت بك سوء؟ لأ طبعا - [00:47:38](#)

وانا اقدر اعمل اللي انت عملتيه لأ قبليه ليه بتحكموا علي كده؟ وانا اللي اردت كذا شفت قمة عمالة توصل اهي بس لطف رب العالمين مع ايه؟ مع يوسف قال هي راودتني عن نفسي. مش انا - [00:47:58](#)

طبعا العزيز اكيد زكي مش هو اللي عنده فراسة حتى ان ابن مسعود شهد بفراسة العزيز هذا الافرس النفس ثلاثة افرس الناس سلاسة الراجل بتاع مصر ده لما قال لمراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا - [00:48:17](#)

ومرات فرعون لما قالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وابو بكر لما رشح عمر ابن الخطاب للامارة بعده. عندهم فراسة. فالعزيز عنده فراسة ومش معقول الكلام ده كله ينطلي عليه. فيستأنف براءة يوسف والتخفيف عن يوسف. اللهم ردنا الى دينك ردا

جميلا. اللهم ردنا الى - [00:48:37](#)

ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن والدينا وعن من له حق علينا. انصر دينك وعز اوليائك. اللهم فرج هم المهمومين وكرب والمكروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على

نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:48:58](#)

- [00:49:18](#)